

المجلس 1 من شرح (الأرجوزة المئية) لابن أبي العز الحنفي |

الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله الذي ملأ القلوب بالعلم نورا وشرح الصدور به حضرة وسرورا وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له هو الحق المبين - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبده ورسوله الرحمة المهداة للعالمين صلى الله عليه وعلى الله وصحبه اجمعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فان من جياد العلوم وانفع المنطوق والمفهوم - 00:00:30

علموا السيرة النبوية والانباء المحمدية ومن طرائق تحصيلها ومواقع تلقيها متونها النافعة ودواوينها الجامعة الاوائل من احسنها قصا وابينها نصخا الاجوزة المائية في ذكر حال اشرف البرية للعلامة علي ابن علي - 00:00:56

الحنفي ابن ابي العز الدمشقي رحمه الله وعليها مدار هذه المجالس في يومنا وليلتنا التي تستقبل بما يناسب المقام وقفا على ايضاح معانيها الكلية ومقاصدها الاجمالية فنسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفعنا بها. وان يجعلها من الزاد المبلغ اليك. والموصى الى رضوانه - 00:01:29

رحمته نعم والصلة والسلام على نبينا محمد اللهم صل على المسلمين السلام عليكم وبعد وذلك هكذا سوء السبيل في هذا لابد من شراء ضرورتين. احداهما قط الف اثنين فان الاصل انها همزة وصل. لكن لاجل اقامة الوزن فلا بد ان تكون بالقطع - 00:02:04
والآخر او والاخر تشديد الياء فيكون البيت وذاك بعد عام اثنين عشر وكان من امری باهير ما اشتهر. هذا سوء السبيل فيه. نعم. السلام عليكم مستديرا وكان ابراهيم هذا البيت ايضا - 00:04:16

لابد لاقامة وزنه من امرین احدهما اسكنها القاتل والآخر كاختلاف ذلك من حاجة. فتكون قراءته وولده منها خلا ابراهيم فالاول القاسم حزى التكريم. حزى التكريم حاد التكريم. وانما هذا التكريم ليستقيم - 00:05:00

والانها نعم والكل في حياته ابتدأ الناظم رحمه الله ارجوته بالبسملة واتبعها بالحنيدة. فقال الحمد لله القدير البارد جامعا بين خبر عن الله هو القديم واثمن من اسمائه الحسنى هو المال - 00:05:25

والاثم الالهي هو الاسم الموضوع والاسم الالهي هو الاسم الموضوع للامامة على ذات الله وكماله هو الاسم الموضوع بدلالة على ذات الله وكماله كالخالق والبارئين والمخلوق فاسم الالهي يختص شرعا وعرفا بالاسماء الحسنى - 00:06:29

واما الخبر عن الله فهو الاسم الموضوع للدلالة على ذات الله وكماله الاسم الموضوع للدلالة على ذات الله وكماله او احدهما مثل الحي والحياة والباقي مثل الحي والحياة والباقي - 00:07:09

فتنجرد فيه الاسماء الحسنى والصفات العلى وما لي حثما ولا صفة فتندرج فيه الاسماء الحسنى والصفات العلى وما ليس اسماء ولا صفة كقولنا بالامثلة المتقدمة الحي هو اسم من اسمائه الحسنى - 00:07:52

وقولنا الحياة هي صفة من صفات ربنا العلى وقولنا الباقي اجي ليس اثما ولا صفة ليس اسماء ولا صفة فيندرج في جملة الاخبار عن الله سبحانه وتعالى. فالخبر عن الله - 00:08:22

ليس غثيما للاسماء والصفات كما يتوجه بل هو صنف جامع ووعاء حاوي بكل ما يقدر به عن الله عز وجل ومن جملته الاسماء الحسنى والصفات العلى وما ليست من ولا صفة لربنا سبحانه وتعالى. ثم اردف الناظم الحنبلة بالصلة على النبي صلى الله عليه وسلم

واخرجها عن السلام وهو جائز فلا كراهة في افراد احدهما عن الاخر في اصح القولين والاكمel الجمع بينهما. لامرین احدهما امثال الخوف امثال الامر في قوله تعالى يا ايها الذين امنوا صلوا - 00:09:20

عليه وسلموا تسلیما. فجمع بينهما والآخر تکفیرا للاجر فان الصلاة عليه صلی الله عليه وسلم لها اجر والسلام عليه صلی الله عليه وسلم له اجر. فاذا جمع بينهما کانا اوفر من اجری واکثر له. ثم قال الناظم وبعدها کسیرة الرسول منظومة - 00:09:51

موجزة الفصول فالمبذول المأمور باهله هو كتاب في سیرة الرسول صلی الله عليه وسلم وسیرة نبویة من مهمات العلم المنتفع بها في العاجل والاجل طالبوا في هذه الزهر في علم المغادی - 00:10:27

علم الامراة والامراة في علم المغادی علم الامراة والامراة وقال علي ابن الحسین رحمة الله کنا نعلم مغادی رسول الله صلی الله عليه وسلم کما نعلم السورة من القرآن. کنا نعلم - 00:10:54

رسول الله صلی الله عليه وسلم کما نعلم السورة من القرآن. رواهما الخطیب البغدادی في كتاب الجامع کقول الزهری رحمة الله في علم المظاگی وقول علي بن حسین کنا نعلم مغادی رسول الله صلی الله عليه وسلم - 00:11:21

خبر عن السیرة النبویة لان الاسم المشهور لها عند السلف واسم المغادی ووجه ذلك ان المغادی النبویة هي اعظم احداث السیرة المحمدیة ووجه ذلك ان المغادی النبویة هي اعظم احداث السیرة المحمدیة لما فيها من المفاصلة للقتال - 00:11:49

بين فریق المؤمنین وفریق الكافرین. فكان السلف رحمة الله تعالى يعظمون هذا العلم حتى بلغ تعظیمهم له ما ذکرہ الزهری من ان علم المغادی حاول علم الدنيا والامراة واپیاضح هذه الجملة - 00:12:19

ان شمول علما ان شمول علم المغادی لعلم الامراة والامراة من وجهین احدهما اشتماله على تفاصیل ما يحتاج اليه من علمهما جماله على تفاصیل ما يحتاج اليه من علمهما والآخر - 00:12:46

ان النافع من العلم في الدنيا والامراة هو علم المغادی ان النافع من العلم في الدنيا والامراة هو علم المغادی وتمثیل تعییمه بتعلیم السورة من القرآن کنایة عن شدة الاعتناء به والحرص عليه - 00:13:16

وهذا التمثیل جار في عرف السلف في جملة من الاخبار مما يؤثر عن النبي صلی الله عليه وسلم من الشرف فكانوا يعظمونه بتشبیه عقدہ باخذ السورة من القرآن. لان اعظم ما ینبغي - 00:13:42

الاعتناء به هو القرآن الکریم الذي انزله الله على محمد صلی الله عليه وسلم ومقصود السلف من تعلم السیرة النبویة هو تحصیل الاقتداء والتأسی بالنبي صلی الله عليه وسلم امثالا لقول الله تعالى لقد کان لكم في رسول الله اسوة حسنة - 00:14:02

ای قدوة حسنة فكانوا يجتهدون في ابتعاد تعلمها ليحصل لهم الاقتداء بالنبي صلی الله عليه وسلم والسیرة النبویة تتلقی علما بالنظر الى محمد صلی الله عليه وسلم نبیا رسولا. فان الذي امتاز به صلی الله عليه وسلم عن سائر البشر ان خصه الله عز - 00:14:32

الا بالنبوة والرسالة فالمبتغی الانتفاع بتلك السیرة لا محید له عن النظر اليه صلی الله عليه وسلم في تفاصیل احداثها وموقع اخبارها الى کونه نبیا رسولا ومن الغلط الجاری عند المتأخرین تصیر سنته وسیرته صلی الله عليه وسلم اخبارا عن - 00:15:06

عظيم من العظماء او حکیم من الحكماء او رجل من الانفیاء او قائد من القادة فان هذا تھوین للمرتبة الثانية له صلی الله عليه وسلم وهي مرتبة والرسالة وتصویره صلی الله عليه وسلم کفیره من يحادیه من العظماء والقادة والاذکیاء والحكماء - 00:15:37

وهذا داء ثری الى من کتب في السیرة النبویة تأثرا بما دونه المستشرقون في کتبهم ولشيخ شیوخنا محمد ابن محمد ابو شہبة رحمة الله صرخة نذیر وصیحة تحذیر من محاذة - 00:16:05

صلی الله عليه وسلم بسیر اولئک. وله کلام حسن تحسن قراءته ذکرہ في مقدمة کتابه السیرة النبویة في ضوء الكتاب والسنة. یعلم به قارئه شدة الخطأ الفادح الذي انتشر عند الناس من النظر الى سیرته صلی الله عليه وسلم سیرة ذکی او عظیم او قاعد او حکیم او - 00:16:27

بتجریبه عن المرتبة العظمی وهي مرتبة النبوة والرسالة والسیرة فعلة من الشیخ والسیرة فعلة من السیر وهو اصل یدل على مضی

وجريان ذكره ابن فارس في مقاييس اللغة تشيرة سميت سيرة - 00:16:57

لسيلها وجريانها وذلكم السير والجريان واقع من وجهين احدهما من جهة حدوثها بالاساس من جهة حدوثها في الاساس والاخرى من جهة نقلها في النفس. والاخرى من جهة نقل في الناس - 00:17:28

فانها تحدث قدرها واقعا ثم تنقل بين الناس خبرا شائعا. فتسمى سيرة. ومن جملتها النبي صلى الله عليه وسلم تسمى سيرة النبوية اصطلاحا هي طريقة صلى الله عليه وسلم وحاله من مولده الى وفاته - 00:17:54

هي طريقة وحاله صلى الله عليه وسلم من مولده الى وفاته والى ذلك اشرت بقولي لسيرة النبي حج اتي تفصيل حاله الى الممات لسيرة النبي حد اتي تفصيل حاله الى الممات - 00:18:26

والسيرة النبوية باعتبار حكمها تنقسم الى نوعين احدهما ما هو فرض عين على كل احد من المسلمين ما هو عن فرض عين على كل احد من المسلمين وفيه صنف ابن فارس رحمة الله كتابه - 00:18:52

او جد السير لخير البشر. وفيه صنف ابن فارس رحمة الله كتابه اوجب السير لخير البشر فقال في مقدمته هذا ذكر ما يحق على المسلم حفظه. هذا ذكر ما يحق على المسلم حفظه - 00:19:22

يجب على ذي الدين معرفته. ويجب على بالدين معرفته. من مولده من نسبه صلى الله عليه وسلم ومولده الى اخر ما ذكر وجماع فرض العين من سيرته صلى الله عليه وسلم يرجع الى اربعة اصول - 00:19:46

احدهما معرفة اسمه الاول محمد. معرفة اسمه الاول محمد صلى الله عليه وسلم وثانيها معرفة انه عبد الله ورسوله وخاتم النبيين. معرفة انه عبد الله رسوله وخاتم النبيين وتاركها انه جاءنا بالبيانات والهدى ودين الحق انه جاءنا بالبيانات والهدى - 00:20:11

ودين الحق ورابعها ان الذي ثبت به صدقه وصحت به رسالته هو القرآن الكريم. ان الذي ثبت به صدقه وصحت به رسالته هو القرآن الكريم والآخر ما هو فصل كفایته ما هو صوت كفایته - 00:20:45

وهو ما زاد عن القدر المتقدم من اخبار السيرة النبوية. وهو ما زاد عن القدر المتقدم من اخبار السيرة النبوية وتتأكد العناية بالسيرة النبوية في مقامين احدهما غلبة الجهل بها - 00:21:14

غلبة الجهل بها وضياع علمها في امة والآخر فسوكلة السوء من الكافرين والمنافقين في الجناب النبوى خشوع قالت الشور من الكافرين والمنافقين في الجناب النبوى فمتي وجد هذا او ذاك؟ تأكيد العلم بالسيرة النبوية تحصيلا - 00:21:42

وبتا وهذا الكتاب الذي حتى المصنف على اخذه في قوله وبعدها فسيرة الرسول وصفه بامرین احدهما انه منظوم شعری لاموسی لن ترى والنظم ایسر اخذا وابقی ذکری. والنظم ایسر اقدم وابقی ذکری - 00:22:20

والآخر انه موجز الفصول والایجاز هو توفیة المعانی باقل المباني. والایجاز هو توفیة المعانی باقل المباني فتكون الالفاظ مع قلتها مبینة للمعانی المرادۃ مع کثرتها والحصول جمع فصل وهو في اصطلاح المصنفین مسائل معلومة - 00:22:57

من باب في علم ما مسائل معلومة من باب بعلم ما فالجملة المستقلة من المسائل تسمى فصلا سمیت بذلك لأن الفصل يحجز بعض المسائل عن بعض فتتیمیز بان الفصل يحجز المسائل بعضها عن بعض - 00:23:35

فتتیمیز عن غيرها وذكر الناظم الاصول اشارة الى ان هذا الكتاب موضوع على نسق متتابع متآلف وهو كذلك فان المصنف رحمة الله قسم السيرة النبوية في حوادثها الى قسمین. فان المصنف رحمة الله قسم السيرة النبوية - 00:24:13

في حوادثها الى قسمین فالقسم الاول حوادث السيرة النبوية المکیة. حوادث السيرة النبوية المکیة وهي الحوادث الواقعۃ قبل هجرة النبي صلى الله عليه وسلم من مکة والقسم الثاني حوادث السيرة النبوية المدنیة حوادث السيرة النبوية المدنیة - 00:24:46

وهي الحوادث الواقعۃ بعد هجرة النبي صلى الله عليه وسلم الى المدینة فهي الحوادث الواقعۃ بعد هجرة النبي صلى الله عليه وسلم الى المدینة تذکیرة مکیها ومدنیها طنوا ای القرآن سور القرآن مکیها ومدنیها - 00:25:20

فكلاهما مقسم بالنظر الى وقوعه قبل الهجرة او بعدها فما قبل الهجرة هو مکی وما بعد الهجرة هو مدنی. ولو قدر انه لم يقع في هذا ولا ذاك. فحوادث الهجرة التي - 00:25:47

حوادث السيرة التي كانت قبل الهجرة هي مكية وان وقعت خارج مكة. وحوادث السيرة الواقعة بعد الهجرة هي مدنية ولو كانت واقعة خارج المدينة النبوية ثمان المصنف رحمة الله جعل القسم الاول - [00:26:07](#)

نوعين احدهما الحوادث المخفية الواقعة قبل البعثة الحوادث المكية الواقعة قبل البعثة والآخر الحوادث المكفية الواقعة بعد البعثة مبتدأ رحمة الله من نوع الاول من القسم الاول وهو حوادث السيرة - [00:26:32](#)

النبوية المكية الواقعة قبل البعثة. فذكر احدى عشرة حادثة من حوادثها فالحادية الاولى مولده صلى الله عليه وسلم يوما وتاريخا وشهرها وعاما مولده صلى الله عليه وسلم يوما وتاريخا وشهرها وعاما - [00:27:06](#)

فاما يومه فهو يوم الاثنين لما في صحيح مسلم من حديث ابي قتادة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن صوم يوم الاثنين فقال ذاك يوم ولدت فيه - [00:27:35](#)

ونقل ابن كثير في البداية والنهاية الاجماع على ان النبي صلى الله عليه وسلم ولد يوم الاثنين ووقته من يوم الاثنين عند طلوع فجره فيما ذكره الناظم تبعا لجماعة من القدامى - [00:27:56](#)

كالزبير بن بكار وابن عساكر في تاريخ دمشق والذهبي في قسم السيرة النبوية من سير اعلام النبلاء وذكر ايضا انه كان وسط النهار وقيل بل ولد من الليل وليس لشيء من هذه الاقوال ما يقطع بترجيحه على غيره - [00:28:19](#)

فالمحزوم به انه ولد يوم الاثنين دون تعين وقته منه لكن فيه هذه الاقوال الثلاثة والذي قدمه الناظم منها انه ولد صلى الله عليه وسلم عند طلوع تجره واما تاريخه فهو عند الناظم - [00:28:53](#)

بالعاشر من ربيع الاول والمشهور كما قال اي عند الجمهور انه ولد في الثاني عشر وهو الصحيح لما ثبت عند ابن ابي شيبة والزورقان في الاباطيل عن جابر بن عبد الله وابن عباس رضي الله عنهم انها قال ولد النبي صلى الله عليه وسلم - [00:29:20](#)

يوم العيد يوم الاثنين الثاني عشر من ربيع الاول. ولد النبي صلى الله عليه وسلم يوما فيه يوم الاثنين الثاني عشر ولا يعرف عن احد من الصحابة سوى هذا القول وهم اعلم الخلق به - [00:29:58](#)

فالمقطوع به انه ولد صلى الله عليه وسلم في الثانية عشر من ربيع الاول وفيه تعين شهره فهو ربيع الاول في قول الجمهور وذكر غيره والاثر المتقدم عن جابر وابن عباس - [00:30:19](#)

يجزم معه ان مولده صلى الله عليه وسلم كان في ربيع الاول وهو يوافق في تاريخه كما ذكر الناظم العشرين من نيسان يعني في تقويم السلف الشمسي بالشهر السرياني. يعني في تقويم السنة الشمسي بالشهر السرياني. فيوافق - [00:30:47](#)

يقول العشرين من ميثان ذكر هذا عن اهل الحساب السهيلي بالروض العنف ذكر هذا عن اهل الحساب السهيلي في الروض الانف واستبعده الذهب والاشبه صحة هذا القول المشهور عند الحسابيين من اهل الفلك - [00:31:15](#)

ان مولده صلى الله عليه وسلم في السلف الشمسي يوافق العشرين من نيسان هو لاحد المتأخرین الفلاسیین وهو محمد باشا من علماء مصر رسالة في اثبات صحة كونه في هذا التاريخ. واما العام الذي ولد فيه فهو عام الفيل - [00:31:44](#)

وفيه الاثر المتقدم عن جابر وابن عباس رضي الله عنهم وهو قول الجمهور وذكره بعضهم اجمعما يا ابراهيم ابن المنذر الحزام وخليفة ابن خياط باخرين ووصف الصالحي في سبل الهدى والرشاد نقل الاجماع بكونه مبالغة - [00:32:15](#)

والاظهر والله اعلم ان هؤلاء ارادوا اجمعما خاصا ما هو بالاجماع الخاص وهو اجماع المحدثين انهم ارادوا اجمعما خاصا وهو اجماع المحدثين. فيكون الاجماع المذكور في كونه ولد عام الفيل يراد به - [00:32:51](#)

اجماع اهل الحديث من نقلته ورواته. واما الخلاف الجاري فهو خلاف مذكور عند غيرهم. من نقلة السيرة اخبار النبوية وصح تعين مولده صلى الله عليه وسلم في عام الفيل عن غير ابن - [00:33:18](#)

باسم وجاذب بقید ابن محرمة في عدة من الصحابة فتحصن مما سبق ان مولد النبي صلى الله عليه وسلم هو في يوم الاثنين الثاني عشر شهر من شهر ربيع الاول عاما فيه - [00:33:41](#)

وكانت العرب تؤخر تؤخر تؤخر بالحوادث فقولهم عام الفين يريدون به ما اتفق من هلاك جنس الحبشة الذين ارادوا غزو كعبه وكانوا

يقدمون قيلا عظيما فاهمكم الله سبحانه وتعالى وشاع خبر هلاكم في العرب فكانت تفرق به - 00:34:03

الله عز وجل كقدمة بين يدي جلسة النبي صلى الله عليه وسلم والحادية الثانية وفاة أبيه واسمه عبد الله ابن عبد المطلب فانه توفي قبل مولده صلى الله عليه وسلم - 00:34:33

وهو حمل في بطن امه قاله ابن اسحاق ورجحه جماعة منهم ابن سعد في طبقاته وابن القيم في زاد المعاد وابن كثير في السيرة النبوية من البداية والنهاية ومعنى قول الناظم حي ابيه حان - 00:35:03

اي حضر موته فالحي هو الهاك ومن مات فقد هلك وكان موت ابيه في المدينة في اصح القولين ودفن فيها والحادية الثالثة وضاعته صلى الله عليه وسلم في بني كعب - 00:35:34

فان ام النبي صلى الله عليه وسلم اوضعته اياما ثم خلفتها عليه توبية مولاة ابي لهب فارضعت النبي صلى الله عليه وسلم مدة ثم دفع النبي صلى الله عليه وسلم الى امرأة من بني كعب - 00:36:01

يقال لها حليمة بنت ابي ذؤيب وكانت العرب ولا سيما قريش تتبعي لداريها مواضع هي الاولى بابنائهم عن وداء القرى فان القرى ومنها مكة كانت يغتالها الوبئة لكثرتها من يرد عليها - 00:36:31

فان البوادي يقل قاصدتها واما الحواضر من القوى فان الناس يتربدون عليها فيتجددوا بوفودهم او بوبئه في تلك المحامي وكانت مكة من اكثر بلاد العرب وفودا فيأتيها الناس مرة بعد مرة لتجارة او عمرة او حج - 00:37:06

فكانوا يبتغون استرضاع ابنائهم في غير مكة وكان من احسن المحال القريبة منهم بلادبني سعد في نواحي الطائف فدفعت ام النبي صلى الله عليه وسلم به الى حليمة لتودعه فكان الثالثة مرضعة له - 00:37:36

واضح الاخبار ان رضاع النبي صلى الله عليه وسلم انحصر في هؤلاء النسوة الثلاثة فالاولى امه والثانية من ثوبية مولاة ابي لهب والثالثة حليمة بنت ابي ذؤيب السعدية وكان اكثرا رضاعه منها - 00:38:08

فبقي في كنفها حتى بلغ ان الفطام وهو الفصل عن الرضاع لما تم له عامان فجاءت به معاافا سليما الى ام النبي صلى الله عليه وسلم والتمت منها ان تستقيه عندها - 00:38:37

لانثي هذه صلى الله عليه وسلم وشهادتها الخيري والبركة وشهادتها الخير والبركة في مقامه صلى الله عليه وسلم عندها تحسنت لام النبي صلى الله عليه وسلم ان ترجع به مرة اخرى الى بادية بني سعد - 00:39:05

حفظا له من وباء مكة فطابت ام النبي صلى الله عليه وسلم بذلك نفسها ورجعت به حليمة الى بادية بل سعدين الحديثة الرابعة شق صدره الشريف صلى الله عليه وسلم - 00:39:31

وذكره الناظم باسم البطن لانه يقع اسما لجميع الجوف ومنه الصدر وحمله عليه ابتغاء الاتفاق بين اخر الشطرين بطنه وسننه وكان يسعه ان يقول وبعد شهرين شقاق صدره وقيل بعد اربع من عمره. فكان يسعه ان يقول وبعد شهرين انشقاق صدره وقيل بعد - 00:39:56

اربعين من عمره واختلف في مبلغ عمره صلى الله عليه وسلم عند شرقه على قولين ذكرهما الناظم احدهما ان شق صدره صلى الله عليه وسلم وقع بعد شهرين من العامين - 00:40:37

الاولين فيكون عمره حينئذ قد درج في السنة التالية والآخر ان عمره حين اذ قد بلغ اربع سنين وال الصحيح الثاني لما ثبت عند ابن اسحاق وغيره بسند حسن انه صلى الله عليه وسلم كان حينئذ يرعى الغنم - 00:41:01

وابن سنتين لا يتزوج لرعايتها فكانت عمره حينئذ اكبر من ذلك. فالقول الاشباه بالصواب ان شق صدره الشريف صلى الله عليه وسلم كان وهو مخالف لاربع سنين اتاه جبريل وملك في صورة - 00:41:33

رجلين فصرعه جبريل وشق صدره الشريف ثم اخرج منه علقة وقال هذا حظ الشيطان منك ثم غسله في طف مملوء ثلجا من ماء زمزم ثم صدره وعادت حاله الى ما كان ولم يزل اثر مشيط في صدره صلى الله عليه وسلم - 00:42:04

وروي في شق صدر النبي صلى الله عليه وسلم احاديث عده. والثابت ان شق الصدر النبوي وقع مرتين الاولى شق صدره في صغره

في باديةبني كعب شق صدره في صغره في باديةبني كعب - 00:42:44

والثانية شق صدره الاعجب في بيته عند الاسراء به شقوا صدره بعد كبره مقدم الاسراء به في مكة والاول ثابت في صحيح مسلم والثاني ثابت في الصحيحين والى ذلك اشرت بقولي - 00:43:09

وشق صدره الشريف مرتين وشق صدره الشريف مرتين في صغر وقبل اسراء وفيين. في صغر وقبل اسراء وفيين. اي فمن فما وراء ذلك من الاحاديث المروية ففيه ضعف في الحادثة - 00:43:42

الخامسة وفاة امه واسمها امنة بنت وهب وذكر الناظم عمره صلى الله عليه وسلم عند وفاتها وموضع موتها فاما عمره صلى الله عليه وسلم فاشهل سنين وشهر وهذا هو المشهور عند نقلة - 00:44:05

السيرة انها ماتت وله صلى الله عليه وسلم ست سنين حكاها من القدامى عبد الله ابن ابي بكر و محمد ابن اسحاق صاحب السيرة. وجزم به ابن القيم وابن كثير والذهبي رحمهم الله. وكانت وفاتها - 00:44:39

بالابواب اجماعا حكاها ابن القيم في زاد المعاد وهو موضع بين مكة والمدينة كانت قدمت به على اقوال ابيه وهم بنو علي بن النجار في المدينة النبوية تشيره ايام فلما رطلت - 00:45:02

من المدينة عامدة الى مكة اتها حينها فماتت بالابواب ودفنت في ذلك الموضع وثبت في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم زار قبرها اذ اذن الله عز وجل - 00:45:33

له ولم يأذن له ان يستغفر له وها هنا سؤال لطيف وهو كيف التمس النبي صلى الله عليه وسلم زيارة امه وهي خارج المدينة ولم يلتمس زيارة ابيه وهو مدفون - 00:46:03

اي بالمدينة واضح للشأن يعني ابوه مدفون في المدينة ما زاره وامه خارج المدينة ومع ذلك التمس زيارتها وجه محدثان الى خير ايش واذا مات قبل موته قبل ولادته ايش؟ لعله لا يذكره - 00:46:31

يقال ان جواب هذا الاشكال من خمسة وجوه اولها رعاية حق الام بالتعظيم رعاية حق الام بالتعظيم فانها اولى به منه وثانيها ان الاحسان الواصل اليه صلى الله عليه وسلم من امه اعظم من الاحسان الواصل اليه من ابيه. ان الاحسان الواصل اليه صلى الله - 00:47:08

عليه وسلم من امه اعظم من الاحسان الواصل اليه من ابيه وثالثها ان النبي صلى الله عليه وسلم يعقد حال امه ويعرف خبر من فيها ان النبي صلى الله عليه وسلم يعقد حال امه فيعرف خبر موتها لما ماتت - 00:47:51

وكان بصحبتها ورابعها انه لم يكن صلى الله عليه وسلم يقطع بموضع قبر ابيه انه لم يكن صلى الله عليه وسلم يقطع بموضع قبر ابيه فانه مات وهو حمل في بطن امه - 00:48:20

اين همات وهو حمل في بطن امه فخبره عنده مجهول غير معقول. فخبر عنده مشغول غير معقول وخامسها ان التماسه زيارتها وقع موافقا لخروجه صلى الله عليه وسلم في غزاه - 00:48:47

ان التماسه زيارتها وقع موافقا لخروجه صلى الله عليه وسلم في غزاه فلم يتقصد طلب ذلك من خروج الى قبرها لكنه كان في غزاه فمر قريبا من قبر امه الذي يعيشها فاستأذن ربه سبحانه وتعالى في زيارتها. الحادثة - 00:49:12

الثالثة وفاة جده عبدالمطلب وهو عبدالمطلب بن هاشم. فتوفي وللرسول صلى الله عليه وسلم ثمان سنين في قول الجمهور وهذا هو الصحيح اذ ثبت ذلك عند الازرقين في اخبار مكة اي ابن عباس. اذ ثبت ذلك عند الاسيقية في اخبار مكة عن ابن عباس رضي الله عنهم - 00:49:38

باسناد حسن وبه جزم جماعة من المصنفين في السيرة تبني اسحاق وابن حبانة والطبرى في اخرين ولم تحبل كتب السيرة النبوية باخبار عن جد النبي صلى الله عليه وسلم لامه - 00:50:09

ولم تحفل كتب السيرة النبوية باخبار عن النبي صلى الله عليه وسلم من جهة امه لماذا يظن الاخ بالاقوال من بنى النجار في المدينة واسم امه امنة بنت وهب وهي من بنى زهرة - 00:50:34

من ذرية قصي ابن كلاب وهؤلاء من قريش واما خولة الذين في المدينة فهم اخوال ابيه واما اقواله لامه فهو فهم بنو زهرة من قريش
الجواب وانما لم تحزن السيرة النبوية باخبار عن جد النبي صلى الله عليه وسلم لامه لانه كان - 00:51:14

تعنيها بعمود نسبه من جهة الاباء. لانه كان مستغليا بعمود نسبه من جهة الاباء. فكان يكفله جده لابيه فلما مات كفنه جده كما كفله عمه
ابو طالب ابن عبد المطلب - 00:51:44

ولم تكن العرب تعهد للاجداد من جهة الامهات بشيء مع وجود الاجداد والاعمام من جهة الاب وكانت تعد ذلك سبة تعرف هذا من
اشعارهم واخبارهم في الجاهلية. الحادثة كفالة عمه - 00:52:04

ابي طالب ابن عبد المطلب واسمه عبد العزى فان النبي صلى الله عليه وسلم لما مات جده وهو ابن ثمان سنين كفله عمه وصارت
كفالته الى امنه ابي طالب دون غيره من اعمام النبي صلى الله - 00:52:29

الله عليه وسلم بامرین احدهما ان عبد المطلب اوصى به اليه ان عبد المطلب اوصى به اليه والآخر ان ابا طالب كان شقيقا لعبد الله
والد النبي صلى الله عليه وسلم ان ابا طالب كان شهيقا لعبد الله والد - 00:52:52

صلى الله عليه وسلم فيجتمعان في الاب والام صارت كفالة النبي صلى الله عليه وسلم الى ابي طالب الحادثة الثامنة سفره صلى الله
عليه وسلم مع عمه ابي طالب الى الشام - 00:53:18

لتعلقه صلى الله عليه وسلم بامنه وحرص عمه عليه فكان سفره صلى الله عليه وسلم الى الشام رفقة عمه واقعا لامرین احدهما تعلق
النبي صلى الله عليه وسلم بعمه ورغبتة في صحبته - 00:53:40

حضرها وسفرها والآخر شفقة ابي طالب على النبي صلى الله عليه وسلم شفقة ابي طالب بالنبي صلى الله عليه وسلم وخوفه ضياعه اذا
خلفه وراءه بمكة وخوفه ضياعه اذا خلفه وراءه بمكة فخرج به ابو طالب الى - 00:54:09

الشام ووقع في هذه السفرة خبر عجيب ونبأ غريب يعرف عند نقلة السيرة بقصة بحيرة وهو رجل من اهل الكتاب اتفاقا واختلف فيه
هل هو حظر من احباب اليهود اللهم من رهبان النصارى - 00:54:38

على قولين اصحهما انه كان من رهبان النصارى تختاره ابن كثير فلما رأى بحيرة النبي صلى الله عليه وسلم عرفه لما في كتب اهل
الكتاب من وصفين وتخوف عليه اليهود - 00:55:09

تحضر عمه على حفظه وحذره كيد اليهود عليه وهذه القصة لا ريب في ثبوتها فانها مستفيضة بالنقل عند اهل السير والاخبار النبوية
الا ان تفاصيل تلك القصة فيه ما يستنكر - 00:55:36

الا ان تفاصيل تلك القصة فيه ما يستنكر ذكره ابن القيم في زاد المعاذ وابن كثير في البداية والنهاية وابن حجر في كتاب الاصابة
فيكون اصل القصة صحيحة. واما تفاصيلها المذكورة فيها شيء تستنكر مبين - 00:56:02

بالتاريخ التي ذكرناها وبحيرا بالقصر والمد وجها مشهوران والحادثة التاسعة سفره صلى الله عليه وسلم مع ميسرة غلام خديجة
في تجارتة الى الشام فان النبي صلى الله عليه وسلم لما - 00:56:29

كب عن الطوب وارتفاع في حلم الشباب شهر بصدقه وامانته فرغبت خديجة ان تبعه بمال لها قراضا اي مضاربة الى الشام. ليتجر به
صلى الله عليه وسلم فخرج مع غلامها ميسرة الى الشام - 00:56:56

وباع واشتري واصاب ربيحا ومحنما ثم رجع النبي صلى الله عليه وسلم الى مكة. ونقلت السيرة ونقلت السيرة متفقون على هذه
الرحلة لكنهم مختلفون في تقدير عمره صلى الله عليه وسلم حينئذ. والجمهور انه كان - 00:57:27

عند سفره للتجارة مع ميسرة غلام خديجة ابن خمس وعشرين تتفا و كان من عادة العرب انهم يتجررون الى الشام واليمن وصح في
اخبار السيرة النبوية انه صلى الله عليه وسلم خرج الى الشام مرتين - 00:57:56

واما اليمن فروي في ذلك شيء لا يثبت. فالمشهور عند نقلة السيرة ان خروجه صلى الله عليه وسلم لكي الجهتين كان لواحدة منها.
وهي الشام دون اليمن والحديث العاشرة زواجه صلى الله عليه وسلم من خديجة - 00:58:22

رضي الله عنها وهي خديجة بنت خويلد وكان عمره صلى الله عليه وسلم حينئذ خمسا وعشرين سنة المشهور ان عمرها كانا اربعين

تنسا فانه لما رجع بتجارتها ورأى الخير الذي اصابته وخبرها غلامها ميسرة - 00:58:50

عما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم من شمائل كاملة واحلائق فاضلة رغبت في الزواج منه صلى الله عليه وسلم فتزوجها صلى الله عليه وسلم وكانت قضية عنده وخصت خديجة عن سائر ازواج النبي صلى الله عليه وسلم بامر - 00:59:20

احدها انها اول من تزوجه النبي صلى الله عليه وسلم وثانيها انه صلى الله عليه وسلم لم يتزوج عليها غيرها انه صلى الله عليه وسلم لم يتزوج عليها غيرها. وثالثها - 00:59:51

انها ام اكبر اولادك انها ام اكبر اولادها انها ام اكبر اولاده وهو الغافل وبه كان يكتنى صلى الله عليه وسلم واما خديجة فكانت تكتنى - 01:00:15

ماشي واما خديجة فكانت تكتنى ام هند وهو ولدها من زوجها ابي فالح فانها كانت تفني ام هندي وهو ولدها من زوجها ابي هالة وكان نكحها قبل النبي صلى الله عليه وسلم - 01:00:43

وخامسها ان النبي صلى الله عليه وسلم لم ينكح من ذرية مصيبة لكلاب سواها وام حبيبة. ان النبي صلى الله عليه وسلم لم ينكح من ذرية قصي بن كلاب سواه - 01:01:08

اه وامي حبيبة وهي من رملة بنت ابي سفيان اسم ابي سفيان صخر بن حرب رضي الله عنه. وسادسها انها بشر خصوصا بالجنة انها بشرت خصوصا بالجنة دون سائر ازواج النبي صلى الله عليه وسلم - 01:01:29

فبشرت ببيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب ثم ذكر الناظم رحمة الله ولد النبي صلى الله عليه وسلم من خديجة فاولهم هو القاتل وهو اكبرهم ثم عد بعده خمسة. اربع بنات وابنا واحدا. فالبنات وسط عبده زينب ورقية فاطمة وامه - 01:01:57

ام كلثوم والابن هو عبد الله ويلقب بالظاهر والطيب وقيل ان الطاهر والطيب لبيان اخران للنبي صلى الله عليه وسلم وال الصحيح انهما لقذاني لابنه عبد الله اختاره ابن القيم في زاد المعاجم وعبدالعزيز ابن جماعة - 01:02:27

بالمختصر الكبير في السيرة والعرقي في اخرين من اهل العلم وذكر بعض نقلة السيرة انه كان من ولده قبل يقال له عبد العزى قال عبد الغني المقدسي في شرفه وقد ظهره الله من ذلك واعاده منه. وقد ظهره الله من ذلك واعاده منه. انتهى كلامه. لما في الاسم المذكور - 01:03:01

من التعبيد لغير الله سبحانه وتعالى واستبعده ابن حزم وهو المقطوع به فلم يكن احد من اولاده يسمى عبد لا فجميع اولاد النبي صلى الله عليه وسلم سبعة ثلاثة ابناء وهو قول الجمهور. واربع بنات اتفاقا. ذكره عبد الغني المقدسي في - 01:03:39

والصالحين في سبل الهدى والرشاد وخبرهم القاسم على الصحيح ثم زينب بعده واصغرهم ابراهيم اتفاقا فانه ولد في المدينة وآخر البنات هي فاطمة في اصح القولين خلافا لما جرى عليه - 01:04:08

الناظر فانه جرى على القول الاخر ان اصغرهن هي ام كلثوم. وال الصحيح ان الصغرى من بناته هي خاتمة رضي الله عنها وكلهم ولدوا قبل بعثة النبي صلى الله عليه وسلم - 01:04:41

توات عبد الله وابراهيم فانهما ولدا بعد كونه صلى الله عليه وسلم نبيا رسولا. ثم ذكر الناظم انهم جميعا ماتوا في اياته صلى الله عليه وسلم الحمام الموت وذوقه حضوره ووقوعه. فكله الناس في حياة النبي صلى الله عليه وسلم سوى فاطمة. فانها - 01:05:01

ماتت بعد النبي صلى الله عليه وسلم بستة اشهر. في اصح الاقوال بما ثبت في الصحيح عن عائشة رضي الله عين ان فاطمة ماتت بعد النبي صلى الله عليه وسلم بستة اشهر. وقول عائشة رضي الله عنها مقدم على - 01:05:31

قولي وغيرها من جاء بعدها من التابعين فمن بعدهم من نقل في السيرة النبوية ولم يعقب صلى الله عليه وسلم من اولاده احد ولم يعقم من اولاده صلى الله عليه وسلم احد سوى فاطمة فانها - 01:05:55

عقبت وصار لها ذرية رحمة الله تعالى ذريتها في محلها من النظم والحادية الحادية عشرة حضوره صلى الله عليه وسلم بنيان الكعبة لما وهي بناوها متصدعة اركانها فقصدت قريش منفعة - 01:06:14

تأخذ بها الكعبة وهي اعلاء بنائها ورفع بلدانها فعمدوا الى نبض حجارتها وهدموها ثم اعادوا بناءها وكان هذا هو البناء الثالث لغير

ابراهيم عليه الصلاة والسلام. فان ابراهيم عليه الصلاة والسلام كان هو مبتدئ ببنانها - 01:06:48

ثم تهدمت الكعبة فبنتها العمالقة ثم تهدمت فبنتها جرهم ثم تهدمت فبنتها قريش. صح هذا من حديث علي رضي الله عنه عند الحاكم وغيره بأسناد حسن وكان عمره صلى الله عليه وسلم حينئذ - 01:07:20

خمساً وثلاثين سنة لما رواه عبد الرزاق بأسناد قوي عن أبي الطفيلي عامر ابن وائلة رضي الله عنه انه قال كان بين بناء الكعبة وبينما انزل على النبي صلى الله عليه وسلم خمس سنين - 01:07:53

كان بين بناء الكعبة وبينما انزل على النبي صلى الله عليه وسلم خمس سنين فبنتها قريش بعد ان هدمتها ابتغاء رفع بابها وتقواه اركانها. فلما بلغوا الحجر الاسود اختلفوا في من ينالوا شرف رفعه - 01:08:19

حتى تجاجزوا وكادوا ان يقتتلوا ثم اتفقوا على ان يحكموا اول داخل عليهم من باببني شبيبة فكان اول داخل عليهم هو النبي صلى الله عليه وسلم ثبت هذا عند الحاكم من حديث علي بأسناد حسن فلما رأوه قالوا اتاكما الامين. فعمد النبي صلى الله عليه - 01:08:44

وسلم في فض خصومتهم واقامة العدل في حكومة بينهم الى ثوب فنشره ثم جاء بالحجر الاسود فوضعه ثم امر كل قبيلة من قبائل قريش ان تأخذ بطرف منه ثم رفعوه حتى اذا بلغ موضعه اخذه النبي صلى الله عليه وسلم بيده الشريفة وجعله في موضع - 01:09:19

نعم ان الله رسول الله وبعد الام عندي النون عليها ضمة شوال سبعون يا معاشر لما فرغ الناظم رحمة الله من حوادث السيرة المكية قبل بعثة اتبعها بقصيمها وهي حوادث السيرة النبوية المكية بعد البعثة - 01:09:49

تعدى اربع عشرة حادثة من حوادثها. فالحادية الاولى نزول الوحي عليه صلى الله عليه وسلم وبعثه بالرسالة لما بلغ اربعين سنة في قول الجمهور وهو الاصح عند نقلة السيرة ذكره الزهيري - 01:12:33

وابن كثير وابن حجر في اخرين وكان بعده صلى الله عليه وسلم في يوم الاثنين كما ذكر الناظر لما ثبت بحديث لابي قتادة متقدم الذكر عند مسلم لما سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن صوم يوم الاثنين فقال ذاك يوم - 01:13:02

ولدت فيه وفيه بعثت او انزل علي. فكان بعثه صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين ونقل ابن القيم في زاد المعاد الاتفاق على ذلك وصح تعيين تاريخه وشهيده في اثر جابر وابن عباس - 01:13:26

رضي الله عنهم متقدم الذكر عند ابن ابي شبيبة والذوقان. ففيه قولهما وفيه بعثا. يعني النبي صلى الله عليه وسلم بعد قولهما ولد النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفيل يوم الاثنين عشر من ربيع الاول وفيه بعث اي كان بعثه صلى الله عليه وسلم في يوم الاثنين - 01:13:54

الثاني عشر من ربيع من الاول ثم ذكر الناظم رحمة الله في خبر نزول الوحي على النبي صلى الله عليه وسلم ان اول المنزل عليه هي سورة فكان بعثه صلى الله عليه وسلم مقتربنا بانزال هذه الصورة عليه. فان جبريل - 01:14:21

جاءه وهو في غار حراء يتحنث فيه ان يتبعه فقال له اقرأ فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما انا في قارئ فاخذه جبريل ففطه حتى بلغ منه الجهل ثم اعاد ذلك مرتين اخرى فلما كان بعد الثالثة غطه حتى بلغ منه الجهد مبلغه - 01:14:56

قال اقرأ. قال النبي صلى الله عليه وسلم ما انا بقارئ فقال جبريل اقرأ باسم ربك الذي خلق الانسان من علقة اقرأ وربك الرايم الذي علمني القلم علم الانسان ما لم يعلم - 01:15:27

فكان تلك الآيات من سورة اقرأ مقدما منزل على النبي صلى الله عليه وسلم من القرآن ايزانا ببعثته صلى الله عليه وسلم الى الخلق وذكر المصنف رحمة الله تعالى بعد خبر ارساله صلى الله عليه وسلم ان جبريل علم النبي - 01:15:43

صلى الله عليه وسلم الوضوء والصلاه. وروي في ذلك خبر لا يثبت فانه يروى من وجهين واهيين بل قال ابو حاتم الرازى لما سأله ابنه عنه هذا حديث كذب باطل - 01:16:12

وان كان المعنى مقطوعا به فان النبي صلى الله عليه وسلم لما ارسل صار تلقيه الدين من طريق جبريل فيوحي الله سبحانه وتعالى

ان النبي صلى الله عليه وسلم ما شاء جبريل. وكان من مقدم ما - 01:16:37

امره الله عز وجل به وجعله من عبادته الصلاة. وهي متوقفة على الوضوء. فكان من مبتدأ ما علمه جبريل النبي صلى الله عليه وسلم الوضوء والصلاحة فدلالة النظر تدل على ذلك. واما دلالة الخبر فيها ضعف. والحادية الثانية - 01:17:00

رومي الجن بالشہب بعد عشرين يوما من مبعثه وهو امر مشهور عند نقلة السیرة وكانت الشہب تلقى من قبل لكن القاءها كان قليلا فلما بعث النبي صلى الله عليه وسلم غلظ في ذلك وشدد - 01:17:26

قاله الزهري فيما رواه عنه عبدالرزاق وهذا احسن الاقوال في هذا فان من نقلة السیرة من ذهب الى ان الشہب لم يكن يرمى بها قبل وكانت داء رميها بعد بعثته صلى الله عليه وسلم - 01:17:57

وهذا امر ترده اخبار العرب بقصصها واسعاتها. والمعتمد ان الرمي كان قد يرمى سابقا بعثته صلى الله عليه وسلم لكن اشتداده وقوته كان بعد مبعثه صلى الله عليه وسلم بعشرين يوما فان الله حجز - 01:18:17

الشياطين عن استراح السمع وارصد لهم الشہب حفظا للمنزل على النبي صلى الله عليه وسلم من كذبهم وباطنهم والحادية الثالثة جهره صلى الله عليه وسلم بالدعوة. كما قال الناظم ثم دعا في رابع الاعوام في الامر جهرة الى الاسلام - 01:18:37

فكان النبي صلى الله عليه وسلم بعد بعثه والانزال عليه يدعو سرا ثلاثة سنين ثم في السنة الرابعة جهر النبي صلى الله عليه وسلم بالدعوة لما انزل عليه فاصدعا بما - 01:19:02

تؤمر واعرض عن المشركين. فشرع النبي صلى الله عليه وسلم يدعو من يرجو اسلامه واتخذ النبي صلى الله عليه وسلم موضعا يجتمع فيه مع المسلمين المؤمنين به ويلقي فيه الراغبين بالایمان به صلى الله عليه وسلم. وهو دار الارقم - 01:19:19

ابن ابي الارقم وحمله على اختيارها صلى الله عليه وسلم امور احدها ان اسلام الارقم لم يعرف في قريش ان اسلام الارقمي لم يعرف في قريش فلا يظن ان يكون بيته - 01:19:49

محلا للدعوة النبوية وتعنيها انه كان صغيرا ابنة ست عشرة سنة انه كان صغيرا ابن ست عشرة سنة ومثله لا يظن ان يؤخذ الى بيته وتفرق بيوت كبار اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كابي بكر الصديق واضرابه - 01:20:14

وثالثها انه كان من بني مخزوم انه كان من بني مخزوم وكان بينهم وبين بني هاشم منافسة ونصرة وكان بينهم وبين بني هاشم منافسة ونصرة فلا يظن حينئذ ان محمدا الهاشمي صلى الله عليه وسلم - 01:20:48

يأتي الى دار الارقم المخزوم ورابعها ان داره كانت عند الصفا وهي موضع يكثر فيه الناس وفيه اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فاختار لهم النبي صلى الله عليه وسلم بلاد الحبشة لان متملكها حينئذ وهو مصلحة النجاشي وافحتمه بلغتهم عطية كان ملكا عادلا لا يظلم عنده احد فاذن لهم النبي صلى الله عليه وسلم بالهجرة الى الحبشة - 01:21:17

على ما يميز به دخول النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه وخروجهما والحادية الرابعة هجرة بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الى الحبشة فانهم لما اشتد عليهم البلاء وعظمت اذيته من قريش بعد اسلام من اسلم منه ابتوغا الفرار من الاذى - 01:21:49

فاختار لهم النبي صلى الله عليه وسلم بلاد الحبشة لان متملكها حينئذ وهو مصلحة النجاشي وافحتمه بلغتهم عطية كان ملكا عادلا لا يظلم عنده احد فاذن لهم النبي صلى الله عليه وسلم بالهجرة الى الحبشة - 01:22:22

وببلاد الحلة هي بلاد واسعة هي بلاد واسعة تقابل بلاد اليمين وراء البحر. تقابل بلاد اليمين وراء البحر في مقابل الحديدة وجهادها مما يشمل اليوم اسم الصومال اجيبيتي واريترية واثيوبية مما يشمل اليوم اثناء الصومالي - 01:22:49

وجيبودي واريترية واثيوبية. بلاد الحبشة تعم هذه البلدان الاربعة المعروفة اليوم وكانت لاصحاب النبي صلى الله عليه وسلم هجرتان فالهجرة الاولى بالهجرة الاولى بالعام الخامس من بعثته صلى الله عليه وسلم - 01:23:25

بالعام الخامس من بعثته صلى الله عليه وسلم في شهر رجب وكان المهاجرون فيها اثنين عشر رجلا واربع نساء اثني عشر رجلا واربع نساء على القول المشهور عند الجمهور. منهم عثمان - 01:23:55

وزوجه رقية ابنة النبي صلى الله عليه وسلم وابو سلمة ابن عبد الاسد وزوجه ام سلمة رضي الله عنهم والهجرة الثانية في العام الخامس ايضا في شهر شوال في العام الخامس ايضا في شهر شوال - 01:24:22

العام الخامس من بعثته صلى الله عليه وسلم في شهر شوال وكانوا ثلاثة وثمانين رجلاً وكانوا ثلاثة وثمانين رجلاً وثمانين امرأة وثمانين امرأة ثم لحقهم قوم من الأشعريين - [01:24:49](#)

رفقة أبي موسى الأشعري رضي الله عنه فانهم لما سمعوا بمخرج النبي صلى الله عليه وسلم ابتعوا الوصول اليه فركبوا البحر من اليمن فالغتهم السفينة مع شدة الرياح الى الحبشة - [01:25:21](#)

فاقاموا مع اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم المهاجرين هناك. وهذا معنى قوله ومعهم جماعة هي قم اي مع هؤلاء الذين خرجوا من مكة جماعة هم هي اي قبيلة من الرجال الكامل - [01:25:46](#)

وهم الأشعريون الذين خرجوا من اليمن فكان من خبرهم ما تقدم ذكره وكان اخر عود المهاجرين بعد فتح خيبر كما سيأتي في موضعه من هذه الارجوزة والحادية السادسة الخامسة اسلام - [01:26:10](#)

حمزة بن عبد المطلب عم النبي صلى الله عليه وسلم واخيه من الرضاعة فانهما اشترك بارضاع ثوبية مولاة ابي طالب بلينها مسروح فارضعت النبي صلى الله عليه وسلم وارضعت عمه - [01:26:34](#)

حمزة حينئذ وكان اسلامه رضي الله عنه في السنة السادسة منها البعثة. والحادية السادسة وفاة عمه ابي طالب ابن عبد المطلب وكانت في العام العاشر من البعثة عند الجمهور والحادية السابعة وفاة زوجه خديجة - [01:27:05](#)

وكانت ايضاً في العام العاشر بعد وفاته ابي طالب بثلاثة ايام بعد وفاة ابي طالب بثلاثة ايام جزم به ابن منجة والحاكم وابن القيم فتوفي عمه النبي صلى الله عليه وسلم - [01:27:34](#)

ابو طالب ثم تبعته خديجة زوج النبي صلى الله عليه وسلم بعده بثلاثة ايام فعظم المصاب بالنبي صلى الله عليه وسلم فانهما كانا يشدان من اجره وكان ابو طالب يحميه - [01:28:04](#)

عند بروزه الى الناس وكانت خديجة تسريه عند رجوعه الى بيته صلى الله عليه وسلم ووقيع في كلام بعض الاخباريين تسمية هذا العام عام الحزن وهو شيء لا يعرف عند محقق السيرة - [01:28:38](#)

ولا يناسب مقام الحزن في الشريعة فان مقام الحزن من المقامات المكره المغلوبة لا من المقامات الممدودة فلا يمدح العبد بحزنه ولا يابي عبدالله ابن القيم كلام حسن في بيان هذا - [01:29:04](#)

ذكره في مدارج السالكين تعقيباً على عد صاحب منازل السائلين منزلة الحزن من منازل السير الى الله سبحانه وتعالى. فالعبد يتغىز منه اجتناباً له ولا يتغىز طلياً له. الحادية الثامنة اسلام دين نصيب - [01:29:29](#)

ليه وذلك في السنة الحادية عشرة من البعثة النبوية فقوله بعد خمسين وربع اسلام اي بعد بلوغه صلى الله عليه وسلم سن الخمسين وربع ثالثين وهو ثلاثة اشهر اي في السنة الحادية - [01:29:55](#)

عشرة ونصفين مدينة معروفة اليوم بتوفيا وفي صحيح البخاري من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اثناني واخرجي يقضى ونعم الجن. هاتان واخرجي مني نصيبيه. ونعم الجن. وروي - [01:30:21](#)

ان عددهم تبعث او بدعة وان منهم زوجة والاخبار المرئية في ذلك لا ومن الصحابة فقد غلق واشار البزار الى علة حديث ابن مسعود المروي بجانب كتابه المسند وزوجة عند علماء اللغة من ملوك الجن - [01:30:55](#)

ومنه سمي عند العرب الاعصار الشديد بالزوجة تشبيهاً بشدة ذلك الملك من ملوك الجن وروي في ذلك حديث عن ابن مسعود الا انه لا يصح واتفاقاً لقاء هؤلاء الجن النبي صلى الله عليه وسلم بطن نخلة. وهو يصلى باصحابه - [01:31:24](#)

صلاة الفجر ثبت ذلك في صحيح مسلم فان الجن لما حبسوا بالشہب عن السماء ابتفت خبر ذلك وجهت منها وفوداً فمر الوفد المبتي

تهامة بالنبي صلى الله عليه وسلم في بطن نخلة وهو يصلى باصحابه صلاة الفجر عامداً صلى الله عليه وسلم الى سوق - [01:31:49](#)

عفاة فسمعوا قراءة النبي صلى الله عليه وسلم وامنوا به على ما ذكره الله عز وجل في قوله واذ صرفنا اليك نفراً من الجن يجتمعون القرآن ثم ذكر ذلك في سورة الجن. الحادية التاسعة جوازه صلى الله عليه وسلم بسودة - [01:32:16](#)

وهي زوجة بنت زمعة القرشية كانت عند سكران ابن عمر رضي الله عنه وهاجرت معه الى الحبشة ثم عادت فماتت عنها فتزوجها

النبي صلى الله عليه وسلم وكان زواجه بها بعد موت - 01:32:37

خديجة رضي الله عنها والحادية العاشرة عقده صلى الله عليه وسلم على عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنه وقد جرى المصنف على أن عقده على عائشة كان بعد زواجه من سودة - 01:33:00

والجمهور على أن النبي صلى الله عليه وسلم عقد على عائشة قبل دخوله بزوجة فعقد عقده عليها ولم يدخل بها ثم دخل صلى الله عليه وسلم بزوجة هذا قول الجمهور وصححة - 01:33:22

من أهل العلم كابن عين الأصبهاني وابي الفداء ابن كثير رحمهما الله والحادية احاديث الحادية عشرة الاسراء والمعراج به صلى الله عليه وسلم بعد خمسين وعام تالي اي بعد بلوغه احدى وخمسين سنة - 01:33:45

وقد اتفق نقلة السيرة على انه كان بعد السنة العاشرة منبعثة ثم اختلفوا فقيل هو في السنة الحادية عشرة وقيل هو في السنة الثانية عشرة ونقل ابن حزم الاجماع عليه على انه كان في السنة الثانية عشرة وهو في نقل الاجماع بالغة قاله الصالحين في - 01:34:10

الهدي والرشاد وكان الاسراع به صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين الثاني عشر من ربيع الاول صح ذلك خبر ابن عباس في خبر جابر وابن عباس رضي الله عنهمما متقدم الذكر عند ابن ابي شيبة والجورقان - 01:34:37

وفيه انهم قال وفيه عرج به الى السماء وفيه عرج الى السماء وهذا الاثر انفيس لا استطرد الا لاجل نفع فيه وهو ان بعض الذين صنفوا في السيرة لما نقلوا هذا الاثر - 01:35:06

ضعفوه بقول ابن كثير وفيه انقطاع والانقطاع الذي حكم عليه ابن كثير بحسب السندي الذي وقع له في مصنف ابن ابي شيبة فانه قال وقال ابو بكر ابن ابي شيبة في مصنفه حدثنا عفان عن سليم ابن حيان - 01:35:30

اه حدثنا عفان عن سعيد بن مينا عن جابر وابن عباس وعفان وهو عفان المسلم الصفاط لم يدرك سعيد ابن مينا بالهمز وعده فيكون في الظاهر منقطعا لكن هذا وقع غلطا في النسخة التي وقعت في ابن كثير. وصوابه ان ابا بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا عفان قال حدثنا سليم - 01:35:56

ابن حيان عن سعيد بن مينا عن جابر وابن عباس وهذا استناد صحيح رجال ثقات مشاهير وزدكم فائدة بعد ما تدرؤن هذا الاثر في نسخ ابن ابي شيبة اللي عنده - 01:36:22

النسخ التي طبعت الا النسخ التي نزلت قبل اسبوع ان صح خبر نزولها اما النسخ التي بایدینا ليس فيها حاجة لا تدري بكثير قال خالد ابن ابي شيبة والزورقان اخرجه من طريق ابن ابي شيبة فهذا الاثر قطعا في مصلى ابن ابي شيبة ومن طريق رواه الزورقان ومسند في كتاب الاباطيل - 01:36:38

بالسند الذي ذكرنا وهو استاذ صحيح. فيكون ما ذكره جماعة من المتأخرین من كلام ابن كثير فيه نظم لما بيناه كان من خبر الاسراء انه اوصي به صلى الله عليه وسلم اي اشتري به ليلة. فالاسراء المسير في الليل - 01:36:56

به صلى الله عليه وسلم بجسده وروحه بقول الجمهور وهو اصح القولين الى بيت المقدس ثم عرج به الى السماء اي صعد به الى السماء. فالاسراء من مكة الى بيت المقدس. والمعراج من بيت المقدس الى السماء - 01:37:16

وفي معراجه صلى الله عليه وسلم فرضت الصلوات الخمس في اليوم والليلة وثبت اجرها بخمسين كما صح ذلك في الاحاديث المروية في الصحيحين وغيرهما خمس صلوات ولها اجر صلاة والحادية الثانية عشرة - 01:37:36

بيعة العقبة الاولى وكانت بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين بين النبي صلى الله عليه وسلم واثنين عشر رجلا من اهل المدينة قدموا الموت فبايعوا النبي صلى الله عليه وسلم عن الایمان به - 01:37:59

وكان في الثانية عشر في العام الثاني عشر منبعثة النبوة وسميت بيعة العقبة لانها كانت في منزل سُؤود من الارض موضع بين مني ومكة والعقبة في كلام العرب هي الطريق الالاذن في الجبل. فالعقبة في كلام العرب هي الطريق الالاذن في الجبل - 01:38:25

وتسمى به موضع مشهورة الى اليوم فلقي النبي صلى الله عليه وسلم هؤلاء الرجال الثاني عشر في هذا الموضع وبايعوه على

الاسلام. والحادية الثالثة عشرة بيعة العقبة الثانية وكانت في العام الثالث عشر - 01:38:59

للبعثة لقي النبي لقي النبي صلى الله عليه وسلم قوما من الانصار عدتهم سبعون رجلا وامرأتان علتهم سبعون رجلا وامرأتان. فبایعوا النبي صلى الله عليه وسلم وسمی هذه البيعة بيعة العقبة بوقوعها في هذا الموضع - 01:39:22

بين مكة ومنی وسمیت الثانية لوقوعها بعد الاولى هذا هو الذي جرى عليه اکثر نقلة السیرة النبویة والمصنفین فيها وذهب جماعة منهم ابن سید الناس في عيون الائیر والقسطلان في المواهیب اللدنیة والصالح في سبل الهدی والرشاد - 01:39:51

الى جعل البيعة واقعة ثلاثة مرات الاولى بيعة العقبة الاولى والثانية بيعة العقبة الثانية والثالثة بيعة العقبة الثالثة وجعلوا بين يدي هاتین البيعتین المشهورتين بيعة اخیر لقي النبي صلى الله عليه وسلم فيها ستة رجال من الخزرج - 01:40:22

فكانوا توطئة لبيعة الثاني عشر رجلا والمشهور عند الجمهور ان البيعتین مرتان هما اللتان عدهما الناطج. والفرق بين البيعتین من جهاد اولها ان البيعة الاولى لم تكن فيها امرأة واما البيعة الثانية فكان فيها - 01:40:46

فكان فيها امرأتان ولا امرأتان وثانيها ان البيعة الثانية اکثر عددا فمجموع الحاضرین تلك البيعة کم ثمانية وسبعون مجھوم الحاضرین تلك البيعة اثنان وسبعون. سبعون رجلا وامرأتان. واما البيعة الاولى فالحاضرون لها - 01:41:24

اثنا عشر رجلا وثالثها ان البيعة الاولى لم يشهدها احد من المسرفين. ان البيعة الاولى لم يشهدها احد من المشرکین واما الثانية فشهدها عم النبي صلى الله عليه وسلم العباس ابن عبد المطلب - 01:42:01

ورابعها ان البيعة الاولى كانت على الایمان ان البيعة الاولى كانت على الایمان بالنبي صلى الله عليه وسلم واتباع دینه. واما البيع في الثانية فكانت على النصرة والایواء. واما البيعة الثانية - 01:42:25

فكانت على النصرة والایواء والحادية الرابعة عشرة هجرته صلى الله عليه وسلم وكانت يوم الاثنين الثاني عشر من ربيع الاول وكانت يوم الاثنين الثاني عشر من ربيع الاول من ربيع الاول - 01:42:46

ثبت ذلك في الائیر المتقدم ذکرہ عن جابر وابن عباس رضي الله عنہما وكانت هجرته صلى الله عليه وسلم خروجه من مکة الى المدينة. لما اشتدت به وباصحابه الحال ووقع بينه وبين اهل المدينة - 01:43:14

البيعة على الایواء والنصرة. فخرج النبي صلى الله عليه وسلم رفقة ابی بکر الصدیق ذلیلہم عبد الله ابن اریقط الیثی وکان کافرا غیر انه کان ماھرا عارفا بهدایة الطریق ودلالتها. ثم ادرکھم بعد ذلك عامر بن الطھیرة مولی ابی بکر الصدیق - 01:43:42

ومبتدأ الهجرة كان لثلاثة رجال اثنان مؤمنات هما النبي صلى الله عليه وسلم وابو بکر ذلیلہم عبد الله ابن قریش واهتبک في الغار ثلاثة ایام ثم بعد ذلك لحقهم عامر بن فھیرة فصاروا اربعة. وقدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة - 01:44:13

الى يوم الاثنين توالت بذلك الاقباط قاله الحاکم قاله الحاکم فالاخبار المتواترة ان وصوله صلى الله عليه وسلم كان يوم الاثنين كما ان خروجه كان يوم الاثنين وقد اکمل صلى الله عليه وسلم - 01:44:40

ثلاثی وخمسین سنه عند هجرته وبقی في المدينة عشر سنین سیحکی الناظم رحمه الله تعالی احوالها وحوادثها فيما یستقبل من النظم ومجموع ما ذکرہ الناظم من حوادث السیرة النبویة بمکة - 01:45:06

هو خمس وعشرين وخمس وعشرون حادیة وخمس وعشرون حادیة. فانه اولا ذکر احدي عشرة حادیة. ثم ذکر ثانیة اربع عشرة حادیة فمجموع هذه الحوادث هو خمس وعشرين وخمس وعشرون حادیة من حوادث السیرة - 01:45:36

النبویة في مکة المکرمة قبل هجرته صلى الله عليه وسلم نعم الله ثم ومحفورة الله مع النبي صلى الله عليه وسلم. لما الناظم رحمه الله من حوادث السیرة النبویة شرع یذکر - 01:46:03

من حوادث السیرة النبویة المکیة شرع ذکرہ حوادث السیرة النبویة المدنیة مرتبة على سنه دقائق صلى الله عليه وسلم فيها وابتدأ ذلك بحوادث السنة الاولی. فذکر عشر حوادث فالحادیة الاولی اکمال صلاة الحضری - 01:47:18

الرباعیة فان الصلاة فرضت اولا رکعتین ثم اتمت صلاة الحضر كالرباعیة اي في الظهر والعصر والعشاء فصارت اربعاء وكان ذلك في السنة الاولی من صلى الله عليه وسلم. والحادیة الثانية - 01:47:45

صلاته صلى الله عليه وسلم الجمعة بينه لما قدم المدينة لقي اهلها يستقبلونه فاقام في قباء من يوم الاثنين الذي ورد فيه الى يوم الجمعة ثم ابعت من قباء قاصدا المدينة فادركه وقت الزوال في بني سالم بن عوف - 01:48:09

فنزل النبي صلى الله عليه وسلم وصلى بالمسلمين الجمعة. فكانت اول صلاة للجمعة صلاتها النبي صلى الله عليه وسلم هي صلاته في بني سالم ابن عوف من قبائل الانصار والحادية الثالثة بناء مسجد قباء - 01:48:51

فان النبي صلى الله عليه وسلم قدم اول ما قدم قباء وهي دار بني عمرو ابن عوف من قبائل الانصار واقام فيها مدة واحسن الاقوال عندما نقل في السيرة انه اقام فيها من يوم الاثنين الى يوم الجمعة. وفي تلك المدة بنى النبي صلى الله عليه وسلم - 01:49:21 مسجد قباء وكان اول مسجد بناه النبي صلى الله عليه وسلم بعد هجرته. والحديث الرابعة بناء مسجد المدينة النبوية فان النبي صلى الله عليه وسلم لما فرغ من قباء ثم - 01:49:48

جاوز مساكن بنى عمو بن عوف وصلى بمنازل بني سالم بن عوف رفض الى المدينة حتى بركت ناقته القصوى قريبا من دار ابي ايوب فابتلى النبي صلى الله عليه وسلم مسجده في مزة تمر كان لغلامين يتيمين في حجي - 01:50:12 لاسعد بن زواره فتامنهم النبي صلى الله عليه وسلم عليه ثم شرع النبي صلى الله عليه وسلم هو واصحابه يبنون المسجد الثاني من المساجد التي بناها النبي صلى الله عليه وسلم - 01:50:40

وبلغت مدة بنائه اثنا عشر يوما بناه صلى الله عليه وسلم من اللبن والجیر والمساجد التي بناها النبي صلى الله عليه وسلم وشارك في بنائها المسجد ثلاثة والمساجد التي كان للنبي صلى الله عليه وسلم بها يد بناء ثلاثة احدها مسجد الكعبة في الواقعة التي تقدم - 01:50:57

قبل بعثته صلى الله عليه وسلم وتاليها مسجد قباء وثالثها مسجد المدينة وهو مسجده صلى الله عليه وسلم. والحادية السادسة رجوع طائفة من المهاجرين هم اقل من نسك الذين سافروا - 01:51:38

فرجع ثلاثة وثلاثون رجلا وثمانين نسبيه. فرجع ثلاثة وثلاثون رجلا وثمانين نسبيه بلغهم ان اهل مكة اسلموا فرجعوا الى مكة ظنا منهم سترها الخبر. ثم كان منهم من هاجر مرة ثانية - 01:52:01

في شوالها من تلك السنة بعد ان تبين لهم كذبوا الخبر الذي نقل اليه. والحادية السابعة المؤاخاة بين المهاجرين والانصار اي عقد اللقاء بينهم على المواساة في المال والصدق في النصيحة على المواساة بالمال والصدق بالنصيحة. فاعطى النبي صلى الله عليه وسلم بينهم - 01:52:35

وتعاقدوا على ذلك اي تباعيوا على ذلك فكان بعضهم يواسى بعضا ويرث بعضهم بعضا. قبل ان يرفع ذلك وترد المواليد الى اولي الارحام والحادية الثانية دخوله صلى الله عليه وسلم لعائشة رضي الله عنها - 01:53:06

دخوله صلى الله عليه وسلم لعائشة رضي الله عنها وكان عقد عليها اي بمة المكرمة ثم لما قدم المدينة دخل بها النبي صلى الله عليه وسلم بتلك السنة كان عمرها - 01:53:31

تسعة سنين ثبت هذا في الصحيحين. والحادية التاسعة مشروعية الاذان بقوله وشرع الاذان فاقتضى فاقتدى به بتلك الرؤيا التي رأها عبدالله بن زيد رضي الله عنه. فان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كانوا يتحينون وقت الصلاة. ويجتمعون - 01:53:53

له فلما شق ذلك عليهم رأى عبد الله ابن زيد في المنام الاذان فاخبر به النبي صلى الله عليه وسلم فامر النبي صلى الله عليه وسلم بلالا عن يؤذن بذلك وفاقت - 01:54:18

احدى الحوادث وهي المذكورة في قوله ثم بنى من حوله مساكنه. وهي الحاجة المذكورة بعد من بناء مسجد النبي صلى الله عليه وسلم. فالحادية الخامسة بناء حجرات امهات المؤمنين. فان - 01:54:41

صلى الله عليه وسلم لما بنى المسجد النبوى بنى مساكن ازواجهم وكانت ازواجهه حينئذ امرأتان هي ثورة رضي الله عنه التي جاءت من مكة والثانية عائشة رضي الله عنها التي اراد الدخول بها - 01:55:00

ولم يبني النبي صلى الله عليه وسلم مساكن ازواجهه قل ليه مرة واحدة بل كان يبني بحسب ما يستجد من دخوله بهن. ذكره الذهبي

في منزل الروض نقله الصالح بسبيل هدى ورشاد فما يتوهם ان بناء المساكن كان دفعه واحدة - [01:55:24](#)

غلط في نقله تفسيرا. والحادية العاشرة غزوة الابواء. وتسمى والدان. وهم متقاربان بين مكة والمدينة ولهما ذكر في اخبار احكام [الحج في قصة ابي قتادة في صيده الحمار الوحشي وكانت هذه الغزوة في شهر](#) - [01:55:48](#)

طفر خرج النبي صلى الله عليه وسلم يريد عيرا لقريش كانت هابئة محملة الارزاق من الشام. فابتغى النبي صلى الله عليه وسلم ان يصيب من قريش ما اصابت منه ومن اصحابه. ويسترد - [01:56:16](#)

الاموال التي اخذوها مما تركه النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه بعد هجرتهم فعرض لهذه العير لكنه لم يلقها وافلك منه ابو سفيان وسار النبي صلى الله عليه وسلم بلغ منازلبني ضمرة وصالحهم صلى الله عليه وسلم وهم من قبائل كانة فهم بنوا ضمرة بعيننا - [01:56:38](#)

ابناة فصالحهم النبي صلى الله عليه وسلم وهذه الغزوة عدتها المصنف رحمة الله تعالى في السنة الاولى لا وعده غيرها وعده غيرها في السنة الثانية. لانها وقعت في شهر صفر - [01:57:07](#)

ومأخذ الخلف بين نقلة السيرة في هذا ان لهم طريقتين الطريقة الاولى من يعد السنة من المحرم فيبعد احداثها من المحرم. والطريقة [الثانية من يعد السنة من الشهر الذي هاجر فيه النبي صلى الله عليه](#) - [01:57:25](#)

وسلم وهو ربيع الاول فمن ربيع الى ربيع فتلك سنة. وهذا الذي جرى عليه الناظم. والذي عليه المحرم يقول هو الاول ذكره ابن حجر في فتح الباري فتكون هذه الغزوة على التحقيق واقعة في - [01:57:49](#)

سنة الثانية من الهجرة لوقوعها في شهر صفر ولهذا نظائر تأتي في مواضعها من النظم. وهذا اصل البيان على هذه الجملة من الكتاب. فنستكمل بقيته باذن الله تعالى بعد طلبي - [01:58:11](#)

المغرب نسأل الله سبحانه وتعالى ان يوفق الجميع لما يحب ويرضى والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده ورسوله [محمد واله وصحبه اجمعين](#) - [01:58:32](#)